

اليرقان هـو لـو نـأ صـفـر للـجـا د وبيـاض للـعـيـن،
وهـو يـنـجـم عـن تـراكم مـادّة تـسمـى البـيـلـيـروبـين،

وهي مادة صفراء يصنعها الجسم عندما يقوم بتفكيك كريات الدّم الحمراء القديمة أو المتضرّرة. يقوم الكبد بمعالجة البيليروبين تمهيداً للتخلّص منه من الجسم، حيث يقوم بخلطه مع الصفراء وهي عصارة هضمية، ثمّ يضعه في الأمعاء

يُمكن أن يحدث اليرقان إذا كانت هناك مشكلة في الكبد أو في الأفتية التي تنقل الصفراء إلى الأمعاء، حيث يتراكم البيليروبين في الجسم ويجعل الجلد والجلود بلوناً أصفر

ينبغي استشارة الطبيب في أقرب فرصة عند حدوث اليرقان، حيث يُمكن أن يكون علامة تُشير إلى مشكلة خطيرة مثل ضَرَر الكبد

يُعدُّ التهاب الكبد القيروسي من الأسباب الشائعة لليرقان، خصوصاً عند الأشخاص في مُقْتَبِل العمر والسليمين

يُعاني بعض مرضى اليرقان من الحكة في جميع أنحاء الجسم، وقد تُساعد الأدوية على التخفيف منها

اليرقان عند حديثي الولادة . لا يُسبب اليرقان بحدّ ذاته أعراضاً خطيرة، ولكن يُمكن أن يكون علامة لمشاكل أخرى هو حالة مُختلفة ويُمكن أن يُؤدّي للمشاكل

خطيرة للصغار

اليرقان

ما الذي يُسبب اليرقان؟

يُمكن أن يحدث اليرقان في الحالات التالية
إذا تفكّك الكثير جداً من كريات الدم الحمراء فوراً
إذا حدث ضرر في الكبد بحيث لا يستطيع معالجة البيليروبين بشكلٍ مناسب
إذا أدّى شيء إلى انسداد الأفتية الصفراوية (الفتوات التي تنقل الصفراء من الكبد إلى الأمعاء)

وأحياناً أدوية معينة **داء الكبد الكحولي** تتطوي الأسباب الشائعة للضرر في الكبد على **التهاب الكبد**

تتطوي الأسباب الشائعة لانسداد الأفتية الصفراوية على **الحصىات المرارية**

بالنسبة إلى كبار السنّ، ينجم اليرقان عن انسداد الأقنية الصفراوية عادةً، ويكون الانسداد أكثر ميلًا لأن يكون سرطانيًا. يشتبه الأطباء في السرطان عندما يكون أيضًا لدى مرضى اليرقان من كبار السنّ

- نقص في الوزن
- لا يوجد ألم في البطن
- كتلة في البطن

ما هي أعراض راض اليرقان ؟

- اصفرار الجلد
- اصفرار العينين (الجزء الذي يكون أبيض اللون عادةً)
- حكة في جميع أنحاء الجسم
- بول داكن وبراز بلون فاتح

كما قد تؤدي بعض الأمراض التي تسبب اليرقان إلى المشاكل التالية أيضًا :

- ألم في البطن
- تعب

متى ينبغي استشارة الطبيب ؟

- اختبارات الدَّم للتحقق من وظيفة الكبد ومعرفة ما إذا كان هذا العضو مُتضرراً
- فُحوصات تصويرية مثل التصوير بالموجات فوق الصوتية
- أو التصوير بالرنين أو التصوير المقطعي المُحوسب
- في بعض الأحيان خزعة من الكبد أو تنظير البطن وذلك استناداً إلى سبب المشكلة في الكبد
- اختبارات دموية أخرى أحياناً وذلك للتحري عن المشكلة التي تُسبب اليرقان

يقوم الطبيب عند أخذ خزعة من الكبد بوضع إبرة في الجانب الأيمن من المريض للحصول على عينة من الكبد وتفحصها تحت المجهر، وبالنسبة إلى تنظير البطن، سيقوم الطبيب بإحداث شق صغير في البطن ويدخل أنبوب مُعانة رقبة رفيعة عبر الشق لفحص الأعضاء

كيف يُعالج الأطباء اليرقان؟

سيقوم الأطباء بـ مُعالِجَة المُشكلة الكامنة،

وتختفي الحكة ببطء مع تحسُّن الكبد عادةً، وإذا كانت الحكة شديدة، قد يكون من المفيد أخذ دواء يعمل على تخفيض مستويات تويات البيليروبين